الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الأحد ١٠ رمضان ١٤٢٥هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٩٢)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sun. 24 Oct 2004 . 10/9/1425 - No ،(14592)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■.. الثورة قامت ضد الظلم والجهل والتخلف ومن أجل تحقيق العدل وإزالة الهيمنة والتعالي على الناس.

علي عبدالله صالح

جدد موقف اليمن الداعم للصومال وكل ما يحفظ أمنه واستقراره

رئيس الجمهورية يتلقى رسالة من الرئيس الصومالي تتناول الترتيبات الجارية لتشكيل الحكومة وممارسة المؤسسات الصومالية لمهامها

الرئيس عبدالله يوسف يعبر عن امتنان الشعب الصومالي لمواقف اليمن الأخوية والصادقة

صنعاء /سبأ/

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس رسالة خطية من أخيه فخامة الرئيس عبدالله يوسف احمد رئيس جمهورية الصومال الشقيقة تتعلق بالعلاقات الأخوية والقضايا والموضوعات التي تهم البلدن الشقيقين.

كما تناولت الرسالة الأوضاع في الصومال والخطوات والترتيبات الجارية لتشكيل الحكومة الصومالية، وممارسة المؤسسات الصومالية لمهامها خلال المرحلة المقبلة٠ وفي مقدمتها العمل من أجل أمن ووحدة واستقرار الصومال ٠٠ وتضمنت الرسالة كذلك تقدير وامتنان الشعب الصومالي لمواقف اليمن الداعمة للصومال، ولمشاركة فخامة الأخ رئيس الجمهورية في مراسم التنصيب للرئيس الصومالي المنتخب التي جرت في نيروبي، ولما عبر عنه فخامة رئيس الجمهورية خلال تلك المشاركة من موقف أخوي صادق، ودعوته الى تقديم الدعم المطلوب للصومال وتشجيع الاسرة الدولية على اتخاذ الخطوات الملموسة في هذا الجانب ٠

كما أكدت الرسالة عمق ومتانة العلاقات التي تربط بين البلدن والشعبين الشقيقين .

قام بنقل الرسالة الأخ يوسف عمر أزهري المبعوث الخاص للرئيس الصومالي عبدالله يوسف احمد خلال استقبال الأخ الرئيس له أمس .

وقد جدد الأخ رئيس الجمهورية موقف بلادنا الداعم للصومال الشقيق، ولكل ما من شأنه الحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته ٠

حضر المقابلة الأخ احمد عبدالله يوسف نجل الرئيس الصومالي المنتخب ٠

نائب رئيس الجمهورية يعزي أسرة الحبيشي

■.. صنعاء/سبأ..

بعث الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة للأخ وفي محمد الحبيشي وإخوانه وكافة أفراد أسرته وذلك في وفاة والدهم المرحوم محمد الحبيشي.

وأعرب نائب رئيس الجمهورية عن بالغ حزنه وأصدق تعازيه في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى محمد الحبيشي الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء الوطني حيث كان الفقيد واحدا من الذين اسهموا في بناء الوطن وتقدمه ووحدته .

منوها بالمآثر التي اجترحها الفقيد خلال حياته العملية ٠

سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.

برقية تهنئة لرئيس مجلس النواب

صنعاء /سبأ/

تلقى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من أخيه ابراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني بجمهورية السودان ، وقد بعث الأخ رئيس مجلس النواب برقية شكر ردا على هذه التهنئة ٠

الرئيس يستقبل السفير الأمريكي ويبحث معه مجالات التعاون المشترك بين البلدين

صنعاء /سبأ /

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس توماس تشارلز كراجسكي سفير الولايات المتحدة الامريكية بصنعاء .

جرى في المقابلة، بحث العديد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين ٠

وقد اشاد السفير الامريكي بمستوى التعاون القائم بين البلدين مؤكدا حرص الولايات المتحدة الامريكية على تعزيز وتطوير العلاقات والتعاون مع بلادنا، وبما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

في ختام جولة جديدة من الحوار :

مجموعة من الشباب المغرر بهم يعلنون توبتهم ونبذهم للعنف والتطرف

□.. الثورة/ إبراهيم الوادعي

أوضح القاضي حمود الهتار رئيس لجنة الحوار الفكري مع الشباب المغرر بهم أن جولة جديدة من الحوار اختتمت أمس ، كان من أهم نتائجها إعلان هؤلاء الشباب الالتزام بنبذ العنف والتطرف والإرهاب وطاعة ولي الأمر والالتزام بالدستور والقوانين النافذة ومنها قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الذي يحظر قيام أي حزب على أساس تشكيلات عسكرية بالإضافة إلى المحافظة على الأمن والاستقرار واحترام حقوق غير المسلمين ومنها حرمة دمائهم وأموالهم وأعراضهم واعتبار الإذن الذي تمنحه السلطة المختصة لشخص ما بدخوله اليمن بمثابة أمان له حتى يلغى بقرار من السلطة المختصة.

وكذا عدم المساس أو التعرض لسفارات ومصالح الدول التي تربطها معاهدات مع اليمن.

وأكد القاضي الهتار أن هذه النتائج التي تم التوصل إليها أصبحت تمثل قناعات فكرية لدى هؤلاء الشباب مستندة إلى نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة.

الجيش الأمريكي يعلن اعتقاله لمسئول بارز في شبكة الزرقاوي

الحكومة العراقية لا تستبعد الحل السلمي لأزمة الفلوجة

قالت الحكومة العراقية امس ان هناك امكانية لايجاد مخرج سلمي للازمة في الفلوجة رغم استمرار القصف الأمريكي، وقالت ان الحرس الوطني العراقي سيدخل المدينة سلماً.

في غضون ذلك اكد الجيش الامريكي اعتقال مسئول بارز في شبكة أبو مصعب الزرقاوي وخمسة آخرين خلال حملة في الفلوجة، في وقت قتل فيه ٣٠ عراقياً وأصيب ٦٠ آخرون في هجمات متفرقة أعنفها تفجير سيارة مفخخة قرب معسكر تدريب للشرطة في بغداد.

وفي هذا الصدد فقد أعلن وزير الدفاع العراقي حازم الشعلان وأكد أن المفاوضات بشأن الوضع في الفلوجة «ستستأنف في الأيام القليلة المقبلة»، وقال «اذا كانت هناك عمليات عسكرية فسنعلم اهل الفلوجة بها (...) ولن نلجأ إلى الخيار العسكري الاّ في حال الاضطرار وبعد استنفاد جميع الوسائل السلمية».

على صعيد الغارات وحملات المداهمات الامريكية للفلوجة قال الجيش الأمريكي في بيان له ان الرجل الذي تم اعتقاله خلال عملية استهدفت «مخبأ في جنوب الفلوجة» في الساعة الواحدة «تسلم اخيرا منصبا مهما في شبكة الزرقاوي بعد اعتقال او قتل العديد من عناصر في هذه الشبكة في غارات ومداهمات نفذتها القوة المتعددة الجنسيات»، مشيراً إلى ان «خمسة ارهابيين اخرين اعتقلوا خلال العملية».

والمسئول المعني بالاعتقال هو حميد فياض الجميلي ونجلاه وثلاثة من أصدقائه كانوا يقومون بزيارته، وفق ما قالت زوجته لوكالة فرانس برس.

وأضافت أن الجنود الامريكيين الذين وصلوا «عبر مروحيات وعربات مدرعة» اوقفوا الرجال الستة، وهم جميعا من العراقيين، بينما كانوا في منزلهم في منطقة الحصي الزراعية الواقعة في أطراف الفلوجة.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح خلال مؤتمر صحافي ان «اعتبارات قانونية تمنع تعريفهم للرأي العام».واتهم الجيش الامريكي في بيان آخر أنصار الزرقاوي بالاحتماء بالمدنيين.

إلى هذا بثت جماعة أنصار السنة القريبة من تنظيم القاعدة امس في موقع على شبكة الانترنت صوراً لعملية قطع رأس شخص قالت انه «جاسوس تعامل مع القوات الامريكية» في الموصل، شمال العراق.

وفي بيان بث مع صور قطع رأس الشخص المذكور قالت الجماعة «تمكن إخوانكم المجاهدون في مدينة الموصل من إلقاء القبض على أحد ضعاف النفوس من الذين يعيشون على دماء المجاهدين».

..... البقية ص/ ٢

فريق طبي تونسي لعلاج عرفات و « حماس » تعدم عميلاً

أوروبا ومصر تعيدان هيكلة الأمن الفلسطيني

القدس المحتلة - غزة/وكالات/..

يستعد الاتحاد الاوروبي للاضطلاع بدور أكبر في الانسحاب الاسرائيلي المتوقع من غزة ، مؤكداً انه سيتعاون مع مصر من أجل إعادة هيكلة الامن الفلسطيني ، حتى يستطيع الوفاء بالتزاماته، ورحبت السلطة الوطنية بهذا التوجه واتهمت واشنطن بشل عمل اللجنة الرباعية للسلام، وفي الوقت الذي وصل فريق طبي تونسي إلى رام الله لعلاج الرئيس ياسر عرفات من انفلونزا حادة .اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» إعدامها عميلا ساعد في اغتيال زعيمها الشيخ احمد ياسين و٩ مقاومين.وقال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والامن المشترك للاتحاد خافيير سولانا انه يسعى للوصول إلى مبادرة جديدة الشهر المقبل لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط. مشيراً إلى أن المبادرة تهدف إلى دعم السلطات الامنية للفلسطينيين.

وقال سولانا في المقابلة التي ستنشر غداً في مجلة «در شبيغل» الالمانية أن الاتحاد الاوروبي سيعمل على الارجح مع مصر لإرسال «أناس مدربين جيدا لتمكين الفلسطينيين من تأسيس هيكل قيادي صائب الفكر ومن ثم الوفاء بالتزاماتهم».

ورحب نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بالخطة الاوروبية التي أعلنها وزير الخارجية الفرنسي ميشيل بارنييه «لمواكبة الانسحاب الاسرائيلي من غزة» على أن تكون خطوة في خريطة الطريق. وقال: «ما تحدث به وزير الخارجية الفرنسي سيكون له آثار طيبة وإيجابية».

وأكد ضرورة تحريك الموقف الأمريكي «الذي شل عمل اللجنة الرباعية للسلام». وأضاف «نرحب بأي جهد أوروبي وبالتنسيق مع الدول العربية خصوصاً وأن لاوروبا دوراً سياسياً مهماً في المنطقة رغم العقبات التي تضعها إسرائيل والادارة الأمريكية أمام أي تحرك جدي على الارض».

صحة عرفات

في سياق اخر أكد أبو ردينة امس أن الاطباء التونسيين الذين وصلوا إلى رام الله سيجرون فحوصات طبية روتينية للرئيس ياسر عرفات.وقال إن زيارة الاطباء جاءت بناء على توجيهات الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي أجرى اتصالا هاتفيا مع عرفات مساء أول من أمس.

وأوضح أنه لا موجب للقلق على صحة الرئيس وأضاف «هو الآن بصحة جيدة ويتعافى من الانفلونزا الحادة التي ألمت به في الأيام الماضية مما تطلب إجراء فحوص شاملة ودقيقة له».

وأشار إلى أن الفحوص التي سيجريها الوفد الطبي التونسي «شكلية وروتينية تجرى كل عام».

..... البقية ص/ ٢

■ فتى فلسطيني في مواجهة مع آلية عسكرية اسرائيلية في نابلس أمس.. (رويترز)

كلمة الثورة

الأمم المتحدة وسؤال الجدوى

□ .. يصادف اليوم موعد الذكرى التاسعة والخمسين لقيام المنظمة الدولية المعروفة بهيئة الامم المتحدة وقد تبدلت الذكرى من مناسبة للاحتفال بإنجازاتها إلى محطة للتساؤل عن جدواها.

– ولقد كان للتحولات الحاسمة الأخيرة والتي شهدت محاولات بل عمليات تجيير القرار الدولي لصالح مركز القوة والنفوذ العالمي وطغيان المعايير المزدوجة في التعامل مع القضايا واتخاذ المواقف أثرها السلبي على المكانة المحترمة التي اكتسبتها المنظمة الدولية في الأوساط الشعبية وليس الرسمية فحسب وبخاصة خلال الأربعة العقود الأولى من قيامها.

– ويسجل للامم المحدة عن جدارة واستحقاق أنها التي أسهمت في تحقيق إنجازات ومكاسب معتبرة وغاية في الأهمية على صعيد التكريس التشريعي والمبدئي والعملي أيضاً لمفاهيم وضمانات الحصول على الحقوق والحريات الحياتية على مستوى الانسان الفرد وتمتع المجتمعات بحقها في التحرر والسيادة الوطنية.

ومن خلال المؤسسات المتخصصة التابعة لها قامت المنظمة الدولية بدورها المشهود في النهوض بالأوضاع الصحية والاجتماعية وفي الدول النامية بصورة خاصة.

– وكان أيضاً للدور الثقافي الذي لعبته اليونسكو أثره في نقل ثقافات مجتمعات ما كان يسمى بالعالم الثالث إلى الساحة العالمية والتعريف بها وبالشكل الذي صارت معه هذه المنظمة الثقافية على اعتاب التحول والتأهل الحقيقي لأن تكون إحدى أولى المؤسسات العالمية للتواصل والحوار والتعايش الثقافي والحضاري.

– مع انتهاء أزمنة الحرب الباردة بانهيار المعسكر الاشتراكي والقطبية الثنائية دخل العالم في اتون تغيرات هي أقرب إلى الانفلات وانفراط العقد الاجتماعي داخل العديد من المجتمعات التي قاست من حروب التصفيات والإبادة العرقية ووجد هذا التطور سبيله إلى الانعكاس على العلاقات الدولية وادخالها في دائرة التحديات المرشحة للانتقال إلى مهاوي الخطر.

– ومن بين ركام هذه التداعيات الخطيرة تطل الحقيقة التي تؤكد أن الهيئة الدولية المتمثلة في الامم المتحدة استفادت كثيرا من عهود الثنائية العالمية وتوازن القوى أو الرعب النووي في القيام بدور متوازن تجلت ايجابياته في تعزيز حضور وفاعلية المنظمة من خلال إشاعة وتعميق القناعة بجدوى وجودها واللجوء إليها كهيئة حامية للحقوق الوطنية وسلطة محققة للعدالة الدولية ومؤسسة للتفاهم والتعايش العالمي.

وإذا كانت التغيرات الأخيرة وراء إثارة التساؤل عن جدوى استمرار الامم المتحدة فإن البحث عن الإجابة والمداولات الجارية حوله تقود إلى نتيجة وضرورة مختلفة عما يوحي به السؤال أو يثيره التعاطي السطحي معه من دوافع وميول تتجه نحو الاستغناء عن المنظمة وحلها.

وبالنظر إلى أن البديل أو النتيجة لانهيار المنظمة هو السقوط الدولي في مستنقع شريعة الغاب وحلولها محل الشرعية الانسانية لوجودها فإن منطق الحاجة والضرورة الحضارية للحياة على كوكب الأرض يقضي بأن الأجدى لعالمنا أن يسعى جميع أطراف ومكونات المجتمع الدولي من أجل البحث عن المخارج والبدائل وتصور خطوطها البرامجية وخطواتها العملية الهادفة إلى تحقيق الاستمرار الأجدى للمنظمة الدولية.

وطالما أن لا مصلحة مؤكدة لأحد من الابقاء على واقع الحال الظالم وأن الدخول في نفق المستقبل المظلم وغير المأمون هو المصير المحتوم لسقوط هيئة المجتمع الدولي، فإن المهمة والمسؤولية الانسانية والحضارية تجاه معاناتها من الضعف والهوان وانتشالها من مهاوي السقوط تتحدد في تبني مشروع عالمي لتحديث وتطوير البنى الهيكلية وتعزيز الآليات العملية وتقوية السلطة العدلية لمؤسسة التعاون والسلام العالمي.

ويسجل لبلادنا بزعامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أنها من الدول السباقة بالمبادرة إلى طرح رؤيتها لمشروع النهوض والارتقاء بالدور والحضور العادل والسلمي لهيئة الامم المتحدة وفي طليعة ذلك يأتي القيام بتوسيع العضوية الدائمة في مجلس الأمن بحيث تعبر عن التمثيل القاري وإعادة بناء الهيئات والمنظمات المتخصصة بالشكل الذي يستجيب لتطلعات الشعوب في التعايش والوئام ، لكي تكون السيادة العالمية لمنطق العقل والحق لا منطوق القوة والسطو.

كيري يتهم بوش بـ« تهريب » ابن لادن

■«، بويبلو «الولايات المتحدة»/ أ ف ب/..

اتهم المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الامريكية جون كيري أمس السبت الرئيس الامريكي جورج بوش بترك أسامة بن لادن يخرج من الباب الخلفي وباستغلال الخوف لدفع الناخبين إلى التصويت له.

وشكك سناتور ماساتشوستس «شمال شرق» بقدرات منافسه عندما أكد أنه الوحيد القادر على مواجهة الإرهاب في الولايات المتحدة مشيراً إلى أن الرئيس ترك زعيم القاعدة يهرب من جبال تورا بورا في افغانستان العام ٢٠٠١م.

وقال كيري في لقاء في بويبلو غرب ولاية كولورادو خرج أسامة بن لادن بكل بساطة من الباب الخلفي.

رافض المرشح الديمقراطي اتهامات بوش بأنه لم يفهم مجازفات الحرب على الإرهاب وشكا كيري من أن الرئيس يشق البلاد عندما يحاول إخافة الناس فهو لا يتكلم إلا عن الإرهاب والحرب على الإرهاب.

وأضاف: أنا مستعد لقيادة حرب على هذه الأرض لمكافحة الإرهاب بفاعلية أكبر مما لدى بوش.

مبارك يزور الأردن اليوم

القاهرة/ ا ف ب

يقوم الرئيس المصري حسني مبارك اليوم بزيارة تستغرق يوماً واحداً إلى الأردن يلتقي خلالها الملك عبد الله الثاني على مائدة الإفطار، كما أفادت صحيفة الأهرام الحكومية أمس.

وقالت الصحيفة أن المباحثات ستتناول النزاع الفلسطيني الإسرائيلي والوضع في العراق إضافة إلى العلاقات الثنائية .

البشير وسولانا يبحثان الوضع في دارفور

الخرطوم/ وكالات الأنباء

يلتقي الرئيس السوداني عمر البشير اليوم في الخرطوم الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا لبحث تطورات الأوضاع في إقليم دارفور المضطرب غرب السودان.

وكان سولانا وصل مساء أمس إلى الخرطوم قادما من أديس أبابا في إطار جولته الأفريقية الحالية، ودعا من العاصمة الأثيوبية، الحكومة السودانية والحركة الشعبية المتمردة في جنوب البلاد إلى إبرام اتفاق سلام شامل في أقرب وقت ممكن.. وقال في مؤتمر صحافي أنه من أجل التوصل إلى اتفاق في دارفور ينبغي تطبيق اتفاق نيفاشا المبرم بين الخرطوم والحركة الشعبية .

فيما تحتفل اليوم بالذكرى الـ٥٩ لتأسيسها

عقبات أمام تقلد النساء لمناصب عليا في الأمم المتحدة

منحت الأمم المتحدة نفسها تقديراً متباينا في جهودها الرامية الى تحقيق هدف المساواة بين النساء والرجال في الوظائف القيادية والإدارية.

وجاء في تقرير رفعه الأمين العام للأمم المتحدة، التي تحتفل بالذكرى الـ٥٩ لتأسيسها أن معدلات النساء اللاتي يشغلن تلك الوظائف بعقود تمتد لعام أو أكثر قد ارتفع الى ٣٧,٤٪ بزيادة قدرها ١,٧٪ عن العام الماضي.

..... البقية ص/ ٢

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد

AL-THAWRAH - YMN

Y 60050 02000 6